من سيرتهم فيظنون بانفسهم خيرا ويحسبون ان كل سودا
تمرة وبيضا شحمة فيتوهمون ان المشاركة في الظواهر
توجب المساهمة في الحقايق هيهات هيهات فما اعذر
حماقة من لا يميز بين الشحم والورم فهولاء يقظهم الله
تعالى اللهم ايقظنا من نوم الغرور والغفلة
واحفظنا من اتباع الهوى والضلالة واهدنا الصراط
المستقيم والمنهج القويم انك روف رحيم اما بعد
فان الفقير الحقير المتحير في تيه الحيرة والدهشة
والغريق في تيار بحر الحيرة والوحشة والمبتلى في دار
الغربة بالكربة والطالب مع اساءة الادب الذايقة
والقربة والمعترف بكثرة الذنوب والجريمة والمقر
بقلة البضاعة محرر هذه الفوايد ومولف هذه
الفرايد العبد الخايف من ذنب نفسه الاذى طاهر
ابن قاسم الانصاري بصره بعيوب نفسه قبل ان
يذيقه الحمام من كاسه وجعل يومه خيرا من امسه
وختم له وقت خروج نفسه ولقنه الجواب عند دخول
رمسه وجعله في زمرة اصحاب اليمين يوم العرض
الاكبر ورزقه شفاعة صاحب الحوض والكوثر
فيسال من فضل الله تعالى ان يجعل ما جمعه خالصا لحضرته
الموصوف

الموصوفة بالكرم المخصوص بالقدم ويعفو عما طغى فيه
القلم او زل به القدم ولهى القلب سهو وقت الكتابة
والرقم ويرضى عمن طالع في هذا المختصر وراى في النقل
خللا وفي المعنى ذللا وفي اللفظ خطا وخطلا وفي
الاعراب فسادا وحولا اصلحه كرما وفضلا عصمه الله
تعالى بعصمته القديمة ابدا وازلا والعذر عند كرام
الناس مقبول وقد فرغ المولف من تسويده وتنقيحه
وانا من تحريره وتعليقه في غرة رمضان المكرم
عام احدى وسبعين وسبعماية تم المامول من كرم البارية
انجح الله بانجاح ما اربه والمطموع من احسان الذي طالع
في هذا ومن شيمته الكريم والملتمس من انعامه
الجسيمة ان يذكر العبد العاصي الغريق في بحار المعاصي
والخايف يوم يوخذ بالنواصي مولف هذا المختصر ببعض
دعواته في بعض اوقاته خصوصا عقيب مطالعته وقراته
في مسطابات عاداته في اثنا مناجاته واشرف اوقاته
ليغفر الله له ولوالديه ولاستاذه انه هو الغفور الرحيم
تجمع هذا المختصر على ان يكون تذكرة للاخوان في الله المنقطعين
الى الله كمثل بضاعة مزجاة رجاء استيفاء الدعاء منهم
اذا اغتاص هذا على افهام العامة فقد حوكي فيه خاصة اهله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)